الإبدال الصَّوتي في معجم اللُّغة العاميَّة البغداديَّة لجلال الحنفي

إسراء حسن صبر

esraahasan175@gmail.com

أ.د. أحمد عاشور جعاز

ahmed.ashoor@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

قسم اللُّغة العربيَّة، كلية التَّربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد

الملخص:

تضمن البحث دراسة صوتيَّة تحليلية مفصلة من طريق المتابعة والكشف والتحليل لألفاظ اللُّهجة العاميَّة في معجم اللُّغة العاميَّة البغداديَّة لجلال الحنفي، وقد وجدت بأنَّ اغلبها كانت متداولة لدى العرب القدماء فكانوا يستعملونها ويتداولونها في محادثاتهم والدَّليل في ذلك أنَّها ذكرت في مؤلفاتهم بمواضع متعددة، لذلك فقد بينا هذه الألفاظ عندهم، إذ نلاحظ في اللُّهجات الحديثة ظواهر مختلفة التَّأثر بأصوات الكلام بعضها ببعض في أثناء النَّطق، وقد تكون لهذا في هذه اللُّهجات قوانين خاصة بتأثير الأصوات وميلها إلى الانسجام مع ما يجاورها، مما أدى إلى تطور في النطق ببعض أصوات اللُّغة الفصحى.

الكلمات المفتاحية: الظَّواهر الصَّوتيَّة، اللُّغة العاميَّة، الإبدال، الحروف.

Phonological substitution in the dictionary of the colloquial language of Baghdadi by Jalal al-Hanaf

Esraa Hassan Sabr

esraahasan175@gmail.com

Prof. Dr. Ahmed Ashour Ja'az

ahmed.ashoor@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The research included a detailed analytical audio study through follow-up, detection and analysis of colloquial dialect words in the Dictionary of the Colloquial Language of Baghdadi by Jalal al-Hanafi. I found that most of them were in circulation among the ancient Arabs, so they used and circulated them in their conversations. The evidence for this is that they were mentioned in their writings in multiple places. Therefore, we have shown these Their pronunciation, as we notice in modern dialects various phenomena of the sounds of speech being affected by each other during pronunciation, and for this reason, in these dialects, special laws have emerged regarding the effect of sounds and their tendency to harmonize with what is next to them, which has led to the development of the pronunciation of some sounds of the Classical language.

أهمية البحث:

تكمن أهميَّة البحث في شيوع ألفاظ صوتيَّة في معجم اللُغة العاميَّة البغداديَّة لجلال الحنفي، يعطيها الاستحقاق في التتبُّع والدّراسة، تناولت كلَّ كلمة بالدّراسة والتَّحليل من الجانب الصَّوتي في الإبدال بين الحروف، وذكرت في الألفاظ جميعها وجودها في المَعجمات القديمة مراعية التَّرتيب الزَّمني لهم من الأقدم الى الأحدث ومعرفة وجودها في اللُهجات العربيَّة القديمة، واكتفيت في بعض المواضع – ممَّا قمت بتحليله – بعرض أقوال العلماء واللُغويين دون الحكم أو التَّرجيح؛ لعدم ظهور أمارة توحي لي بذلك، فضلاً عن أمانة العلم التي في رقابنا، مع مراعاة عدم الإطالة في الدّراسة النَّظرية، والاكتفاء بتقديم يسير لها.

مشكلة البحث:

لم يسبق أن درست ألفاظ معجم اللُغة العاميَّة البغداديَّة لجلال الحنفي على حدّ علمي، فأغلب الدّراسات كانت على اللُهجة البغداديَّة دون تخصيص هذا المعجم.

المقدمة: يعدُّ المستوى الصَّوتي من القضايا اللُغويَّة المهمة التي اهتم بها علماء اللُغة، فقد اهتم به علماء العربيَّة اهتماما شديدا؛ لما له من أهمية في دراسة اللُغة العربيَّة، وأنَّ التَّغيرات الصَّوتيَّة في النّطق العامي ظاهرة عرفت قديما، وانتشرت لاختلاط العرب وانفتاحهم على الدول الأخرى، مما أدى هذا الاحتكاك إلى تغيّر بعض الأصوات في النّطق من الفصحى إلى العاميَّة، ولا شكَّ في أنَّ لهجة بغداد كانت مليئة بالظُواهر الصَّوتيَّة؛ بدليل أننا نجد في معجم اللُغة العاميَّة البغداديَّة لجلال الحنفي ظواهر صوتيَّة، وقد اقتصر البحث عن الإبدال بين الحروف.

الإبدال بين الحروف

إنَّ من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض، وهو كثير مشهور، فقد ألف فيه العلماء (مثنى جاسم محمد: ص316) (muthanaa jasim muhamad: 316p)، إمَّا ضرورة، وإمَّا استحسانا مع الابقاء على سائر أحرف الكلمة (ابن فارس: ص209)(Ibn Faris: 209p)). وإبدال الحروف هو "جعل حرف بدل حرف آخر من الكلمة، وفي موضعه منها، لعلاقة صوتيَّة بين الحرفين" (السحيمي: ص 76) (alsuhaymi: 76)، واختلف اللُغويُّون القدماء في حروف الإبدال، فقد عدّها سيبويه أحد عشر حرفًا، وهي ثمانية أحرف من الحروف الأولى وثلاثة من غيرها (سيبويه: ج1ص237) (sibwyhi:1/237p). وإنَّ العلاقة بين الإبدال واللُهجة علاقة وثيقة، فعند تفرع اللُغات إلى لهجات يكون بتغيير في حروفها، وهذا التّغيير الذي اصاب الكلمة هو نتيجة إبدال بعض حروفها، وهذا الإبدال تنشأ عنه اللُهجة (السحيمي: ص86) (alsuhaymi:86p).

ومن مواضع إبدال الحروف التي وردت في المعجم:-

1- **(الإبدال بين التّاء والثاء)**

مخرج التّاء مما بين طرف اللّسان وأصول الثنايا، أمَّا مخرج الثّاء من بين طرف اللّسان وأطراف الثنايا، ويشتركان في الصَّفة، فكلاهما مهموس، لكن التّاء شديد مهموس، والثّاء رخو مهموس(سيبويه: ج4

ص433–434)(sibwyhi:4/433–434p). وقد تطور صوت الثّاء في بعض اللّهجات العاميَّة إلى صوت التّاء في الكلمات القديمة مثل : تعلب في ثعلب، توم في ثوم(الانطاكي: ص148)(Aliantakaa: 148p).

ومن الألفاظ التي أوردها جلال الحنفي، في هذا الإبدال لفظة **(جتّ)**، قال: "جتّ: هو القت الذي تعلفه الانعام، وكذا قالوا جثّ بالثّاء""(الحنفي:1978م، 186/2) (Hanafi: 1978AD، P2/186). وعند الخليل (ت175هـ) "الجثّ: قَطعك الشّيء من أصله، والاجتثاثُ أوحى منه، واللازم انجث واجتث أيضاً" (الفراهيدي: ج6 ص12)(Al–Farahidi: 6/12p). و"الجث: غلاف الثّمرة: ما ارتفع من الأرض وصار له شخص كالأكمة"(أحمد رضا: 1960م، ج1 ص472)(Ahmed Reda: 1960AD:1:472P).

وإبدال الثّاء تاء ظاهرة مطردة في اللّهجة العاميَّة في كثير من الكلمات، إذ يقولون: تقيل في ثقيل، توب في ثوب، وعتمان في عثمان، وغير ذلك (رمضان عبد التواب: ص132) (Ramadan eabd Altawabi:132p). ولم تجد الباحثة هذا الإبدال في لُغة العرب.

2- **(الإبدال بين التّاء والطّاء)**

تتحد التّاء والطّاء في الصفة، فكلاهما صوت شديد عند القدماء، ومهموس عند المحدثين (ميثاق حسوني سلطان: ص331) (mithaq hasuwni sultan:331p). وكلاهما من مخرج واحد، مما بين طرف اللّسان وأصول الثّنايا (سيبويه:ج4 ص433) (sybwyh: 4/433p). بيد أنَّ وضع اللّسان مع الطّاء يختلف عن وضعه مع التّاء؛ فاللّسان مع الطّاء يتخذ شكلاً مقعراً منطبقاً على الحنك الأعلى (إبراهيم أنيس: ص503) (ibrahim anis: 503p) . والاتحاد في المخرج والتقارب في الصفات هو ما سوغ الإبدال بينهما، ومن ذلك ما أورده جلال الحنفي في إبدال التّاء طاء في لفظة **(تازة)**، إذ قال: "تازة: أي طريّ جديد، واللفظ من الفارسيَّة والتركيَّة، وعربه قوم إلى طازج، و(لحم تازة)، أي ذبح يومه فهو سهل النضج"(الحنفي:1978م، ج2ص15) (Hanafi: 1978AD، P15/2)، فطازج دخيلة معرَّبة "الطازج معرَّب تازه ومعناه الطري، ومنه التّركي والكردي تازة"(أدى شير: ص112)(Add Share: 122p)، فهي "كلمة فارسيَّة دخلت العربيَّة منذ قرون، وعرَّبها العرب في العراق ثم في غيره من الاقطار بلفظ (طازج) ولكنها عادت إلى لغتنا باللفظ الفارسي وهو (تازة)" (العبودي: ج1ص300) (aleubudi: 1/300p)، وذكر الدُّكتور إبراهيم السَّامرائي أنَّها "كلمة بمعنى ما هو جديد وطري، وهي شائعة في عاميَّة العراقيين، وقد عرَّبت منذ سنين فقيل طازج وخصَّت باللحوم والخضر والفواكه"(إبراهيم السامرائي: ص48–49) (iibrahim alsaamaraayiy: 48–49p). ومن اللغات التي آثرت إبدال التّاء طاء لُغة بني تميم، التي ذكر الخليل أنَّها قبيحة إذ قال: "أَفْلَطَني، في لُغة تميم: بمعنى أَفْلَتني، وهي قبيحةٌ"(الفراهيدي: ج7 ص430) (Al–Farahidi:7/430P)، ويلاحظ، أنَّ أهل تميم يميلون إلى الجهر في التّاء المهموسة، التي هي أثر أحد حروف الأطباق، فتتحول إلى صوت مجهور هو الطّاء (المطلبي: ص97) (Almatlabi: 97p).

3- **(الإبدال بين التّاء والهاء)**

مخرج الهاء من أقصى الحلق، أمَّا التّاء من بين طرف اللّسان والثّنايا العليا (سيبويه: ج4 ص433) ( ) . ويشتركان في صفة الهمس، ولكنهما يختلفان في أنَّ الهاء صوت حلقي رخو، والتّاء صوت لثوي شديد (علاء عبد الدَّائم: ص189)(eala' eabd aldaaym: 189p). ومن الألفاظ التي وردت في هذا الإبدال لفظة **(تعباة)**، إذ ذكر جلال الحنفي: "تعباة: تلفظ التّاء هاء أي تعبئة وملء وعاء بشيء"(الحنفي:1978م، ج2ص77) (Hanafi: 1978AD، P77/2)، وأصلها بالهاء، قال الخليل: "عبأ يعبأُ عبأً وعباء، وعبأت الطيب أعبوه عبْأً وأُعبئه تعبئةً إذا هيَّأته في مواضعه"(الفراهيدي: ج2 ص263) (Al-Farahidi:2/263P). و"يجوز إبدال هذه التّاء هاء وهو يدلُّ على أنَّها تاء التّأنيث" (الأشموني: ج3 ص44) (al'ashmuni:3/44p)، و"لم تختلف لُغة قُريش والأَنْصار في شيء من القُرْآن إلاّ في التَّابوت فلُغةُ قُريْش بالتَّاء ولُغة الأَنْصار التَّابوه، بالهاء"(الزبيدي: ج2ص79)(Al-Zubaidi: 2/79P). "وأمَّا إبدال الهاء من التّاء ففي الوقف على الأسماء المؤنثة بالتاء، نحو: (رحمة)، فإنها تقلب هاء في الوقف مطلقاً" (الاستراباذي: ج2 ص877) (aliastirbadhi:2/877p). "ويجوز إبدال هذه التّاء هاء في الوقف، نحو: يا أَبه ويا أُمَّه"(الغلاييني: ج3 ص159) (alghalayni:3/159p).

4- (الإبدال بين الثّاء والفاء)

مخرج الفاء من باطن الشّفة السفلى، وأطراف الثّنايا، ومخرج الثّاء مما بين طرف اللّسان، وأطراف الثّنايا (سيبويه: ج4 ص433) (sybwyh:4/433p). و"يرد عن العرب الإبدال بين هذين الحرفين، لاتفاقهما في الصفة فكلاهما مهموس رخو"(عادل محمد عبد الرحمن: ص2009) (eadil muhamad eabd alrahman: 2009p)، ومن الألفاظ التي ذكرها جلال الحنفي لفظة **(ثلوجة)**، قال: "ثلوجة: الثّلوجة مدينة عراقيّة أصل اللفظ بالفاء"(الحنفي:1978م، ج2ص159) (Hanafi: 1978AD، P159/2)، و"الفَلُوجة: الأَرض المصلَحة للزَّرع، والْجمع فَلالِيج، ومنه سمّي موضع في الفُرات فَلُوجة" (ابن منظور: 1993م، ج 2 ص346)(Ibn Manzur: 1993AD2/346P)، وعرف هذا الإبدال في اللّهجات القديمة، فيقولون: الجدف بالفاء لبني تميم، أنَّ الفاء في جدف بدل من الثّاء في جدث(ابن جني: 1987م، ج2ص66)(abn genie: 1987AD 2/66P). وجاء هذا الإبدال في القراءات كقوله تعالى**﴿وفُومها وعدَسها﴾**، وقرأ ابن مسعود (وثومها وعدسها)، وروى عن ابن عباس، عند معرفة أصل الكلمة هل هي بالثاء أم بالفاء، هو الرجوع الى المعرفة باللُغات السَّاميَّة، فإن الشّين العبريَّة التي تقابل التَّاء في الآراميَّة، تقابل ثاء في العربيَّة وتلك قاعدة مطردة، في مقارنات أصوات اللُغات السَّاميَّة، فمثلاً كلمة شور sor في العبريَّة، تقابل تورا tawra في الآراميَّة، وتقابل كلمة ثور في العربيَّة، وكذلك كلمة شوم sum في العبريَّة، هي توما tawma في الآراميَّة وثوم في العربيَّة، ومعنى هذا أنَّ أصل هذه الكلمة في العربيَّة بالثاء، وأمَّا صوت الفاء فهي تطور عنها، ومن الكلمات التي ابدلت فيها الثاء فاء اللثام واللفام، وحثالة وحفالة للرديء من كل شيء(ابن جني: 1987م، ج1ص88)(abn genie: 1987AD 1/88P).

5- (الإبدال بين الجيم والقاف)

يشترك الصوتان في الصفة ، فكلاهما شديد مجهور(عبير محمد ماهر: ص116)(eabir muhamad mahir:116p) ، أمَّا مخرجهما من أقصى اللّسان وما فوقه من الحنك الأعلى، ومخرج القاف من وسط اللّسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم (سهام عبود وهيب: ص24) (siham eabuwd wabi: 24p).

ومن الألفاظ التي أوردها جلال الحنفي في هذا الإبدال لفظة **(جذى)**، إذ قال: "جذى: القذى في العين، والعين مجذية أي فيها قذى والفعل جذِى"(الحنفي:1978م، ج2ص193) (Hanafi: 1978AD، 2/ P193) ، وفي الفصحى العربيَّة بالقاف، من ذلك ما ذكره الخليل "القَذَى: ما يقع في العين، وقَذِيت عينه تَقْذَى قَذَى فهى قَذِيةٌ"(الفراهيدي: ج5ص202)(Al-Farahidi:5/202P) ، وعند الجوهري (ت393هـ)، "القذى في العين وفي الشّراب: ما يسقط فيه وقَذِيتْ عينه تَقْذَى قَذًى، فهو رجل قذى العين على فَعِل، إذا سقطت في عينه قذاة" (الجوهري: ج6 ص2460)(jawhari: 6/2460p)، وذكر الفيومي(ت770هـ)، بأنَّها من باب فَعِل إذ قال: "قَذِيت العين قَذًى من باب تعب صار فيها الوسخ، وأَقْذَيتها بالألف ألقيت فيها الْقَذَى وقَذَيْتها بالتّثقيل أَخرجته منها وقَذَتْ قَذْيا من باب رمى أَلْقَتْ الْقَذَى"(الفيومي: ج 2ص495) (Fayoumi:2/495p). فـ"رجلٌ قَذِي الْعَيْن، على فَعِل، إذا سقطَتْ فى عينه قَذَاةٌ"(ابن منظور: 1993م، ج 15 ص173)(Ibn Manzur: 1993AD، 15/173P).

6- (الإبدال بين الجيم والياء)

الجيم "صوت شديد مجهور، يتكون بأن يندفع الهواء إلى الحنجرة، فيحرك الوترين الصوتين"(إبراهيم أنيس: ص70) (iibrahim anis: 70p)، والياء "صوت انتقالي، أي أنّها تتكون من موضع صوت اللّين(i) ثم تنتقل بسرعة إلى موضع آخر من مواضع أصوات اللّين، كالفتحة مثلاً"(إبراهيم أنيس: ص45) iibrahim anis: 45p).

وقد أورد جلال الحنفي هذا الإبدال في لفظة **(دياية)**، قال: "دياية: الدّجاجة بلغة الشّروگية وكلام أهل الجنوب في العراق، ومنهم سكان البصرة، وجمعها عندهم (دياي) إذ يقلبون الجيم إلى ياء"(الحنفي:1978م، ج3ص117) (Hanafi: 1978AD، P117/3)، وذكر الزبيدي أنَّ "دجاجٌ، فقد يكون جمع دجاجة، كسدرة وسدر فى أَنَّه لَيس بينه وبين واحده إلاّ الهاء: وقد يكون تكسير دجاجة، على أَن تكون الكسرة فى الجمع غير الكسرة الّتي كانت في الواحد، والألف غير الألف، لكنها كسرة الجمع وألفه، فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة، وفي الْجمع ككسرة قاف قصاع، وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزّائد، كقولك صحفة وصحاف فكأَنه حينئذ جمع دجَّة"(الزبيدي: ج5ص549) (alzubaydi:5/549p)، و"دجاج ودجج: طائر من الدواجن قصير الجناحين والذّنب، يربَّى للحمه وبيضه، منه أهلي داجن، ومنه برِّي (دجاج رومي)

دجاج كبير الحجم، موطنه الأصلي أمريكا الشّمالية، يعرف بالدجاج الهندي، أو دجاج الحبش"(أحمد مختار: 2008م، ج1ص724)(Ahmed Mukhtar:2008AD 1/724p).

وكذلك يبدلون الياء جيما من ذلك ما أورده جلال الحنفي في لفظة **(جربوع)**، إذ قال: "جربوع: أصل لفظه اليربوع، هو حيوان برّي يأكله الأعراب، وتستعمل اللفظة في الاستخفاف والشتم" (الحنفي:1978م، ج2ص198) (Hanafi: 1978AD2/198p) ، و"اليربوع يفعول دويبَّة، نحو الفأرة لكن ذَنبه وأُذُناه أَطول مِنْها، ورِجلاه أَطْول من يديه عكس الزَّرافة والْجمع يرابيع، والعامَّة تقول جربُوعٌ بالْجيم، ويطْلق على الذّكر والْأُنْثَى ويمنع الصَّرف إِذَا جعل علما"(الفيومي: ج1 ص216)(Alfiwmi :1/216p)، وهذا التحول الصَّوتي عرف كثيرا في لُغة القرويين في جنوب العراق والخليج العربي، كما في نحو: شيرة، وبن، ويامع، وهي في الأصل شجرة، وجبن، وجامع(إبراهيم السامرائي: ص173)(iibrahim alsaamaraayiy: 173p). فإبدال الجيم ياء عرف في اللهجات القديمة، فهو لُغة عند تميم معروفة، فإذا التّقى صوتان من حيز واحد، مالا في لهجة تميم الى التماثل في المخرج والصفة، وهذه الظّاهرة شاعت أيضا في لهجات جنوبي العراق والخليج العربي. ويطلق على هذه الظّاهرة لقب العجعجة، وتنسب إلى قضاعة، فالعجعجة في قضاعة كالعنعنة في تميم يحولون الياء جيما، ومنهم من نسبها الى بني سعد، إذ يبدلون الياء شديدة كانت أو خفيفة جيما في الوقف، وعلل سيبويه هذا الإبدال بخفاء الياء وقرب الجيم منها في المخرج مع كونها اظهر من الياء، فيقال: في تميمي تميمج (سيبويه: ج4ص182) (sybwyh:4/182p).

7- (الإبدال بين الدَّال والتّاء)

يعدَّان من الأصوات الأسنانيَّة اللثويّة التي تنطق بالتقاء مقدم اللّسان مع اللثة الأماميَّة العليا، والأسنان الأماميَّة، وهي أصوات انفجاريَّة(آمنة صالح: ص71)(aminat salihat: 71p). وتختلف الدال والتاء في الصفة، فالدّال صوت مجهور، أمَّا التّاء مهموسة (إبراهيم أنيس: ص53) (iibrahim anis: 53p). وكلاهما من مخرج واحد، من بين طرف اللّسان وأصول الثّنايا(سيبويه: ج4ص433) (sybwyh: 4/433p).

ومن الألفاظ التي أوردها جلال الحنفي لفظة **(تكان)**، من ذلك قوله: "تكان: الدكان والحانوت جمعه تكاكين"(الحنفي:1978م، ج2ص92) (Hanafi: 1978AD، P92/2)، ذكر الخليل: "قال أبو الدُّقيش: كأن يكون بفناء كُلّ حي دُكّانٌ"(الفراهيدي: ج7 ص404) (Al-Farahidi:7/404P)، وبيَّن طه باقر "إنَّه يرجح كثيرا أن كلمة التكان المستعملة في عاميَّة العراق بالدرجة الأولى أصلها من الكلمة السومريَّة (دگان) Dugan ومنها الكلمة الآكدية (تُكانو) Tukkanu التي تطلق بالدرجة الأولى على الكيس، ولاسيما كيس النّقود، وأنَّها نقلت عن طريق الاستعمال المجازي إلى موضع البيع والتّعامل بالنقود"(طه باقر: ص78)(tah baqir:78p)، ويرى الدُّكتور سعدي ضناوي "دكن الدُّكان أي عمله، من الفارسيَّة، وقد تكون من أصل يوناني" (ضناوي: 2004م، ص219) (Dennawi: 219p)، فهو "حانوت قيل فارسي معرب، والأرجح أنَّه يوناني معرب"(الجلبي: ص83)(aljilbi: 83p). وعُرفت هذه الظّاهرة في اللّهجات القديمة، فقد

عزي هذا الإبدال إلى بني أسد "الدفتر وبنو أسد يقولون: التفتر"(ابن السكيت: ص16) Abn alsukit:16p) ، ومنهم من نسبها إلى قضاعة، قال الفراء (207هـ): "الفندق مثل الخان، قال: سمعت إعرابيًّا من قُضاعة يقول فُنتق"(الفراء: ج2 ص249)(ALfraa: 2/249p)، بإبدال دال (الفندق) إلى تاء (فنتق)، ومنهم من نسبها إلى تميم، إذ يبدلون من تاء الضَّمير الواقعة بعد الدَّال، كجلد في جلدت، ويلاحظ أنَّ أهل تميم يميلون إلى إبدال التّاء المهموسة إلى الدَّال المجهورة، ولعل سبب ذلك هو ميل أهل تميم إلى التَماثل في الأصوات، أولاً وإلى الجهر بها ثانيا(المطلبي: ص96)(almatlabi: 96p).

8- (الإبدال بين الدَّال والذّال)

مخرج الدَّال من بين طرف اللّسان وأصول الثّنايا، وأمَّا مخرج الذّال من بين طرف اللّسان وأطراف الثّنايا(سيبويه: ج4 ص433)(sybwyh: 4/433p). وأنَّ مسوغ الإبدال بين الصَّوتين، هو انتقال مخرج الذّال إلى الوراء قليلاً فيصادف الدَّال، كما تتغير صفة الدَّال من الرَّخاوة إلى الشّدة فتكون دالاً(إبراهيم السامرائي: ص101)(iibrahim alsaamaraayiy: 101p).

وقد أورد جلال الحنفي عددا من الألفاظ التي وقع الإبدال فيها بين هذين الصَّوتين منها لفظة **(أستاد)**، بإبدال الدَّال ذالاً، إذ قال: "أستاد : صاحب الصناعة الماهر فيها، وكذلك يراد به رئيس العمل وموجهه، جمعه أستاديَّة وفي أمثالهم ضربة الأستاد بألف، أي أن ضربة الأستاذ المتقن المتمكن، تعادل ألفا من ضربات عماله وصناعه"(الحنفي:1978م، ج1ص141) (Hanafi: 1978AD، P141/1)، ذكر الجواليقي(540هـ): "أمَّا الأُستاذ فكلمة ليست بعربيَّة، يقولون للماهر بصنعته أستاذ، ولا توجد هذه الكلمة في الشّعر الجاهلي، واصطلحت العامَّة إذا عظّموا الخصيَّ أن يخاطبوه بالأستاذ، وإنَّما أخذوا ذلك من الأستاذ الذي هو الصانع لأنَّه ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم فكأنَّه أستاذ فى حسن الأدب، ولو كان عربيًّا لوجب أن يكون اشتقاقه من (الستذ) وليس ذلك بمعروف، فهو فارسي معناه المعلم والماهر بصنعته "(الجواليقي: ص125) (aljawaliqi:125p)، وذكر الدُّكتور إبراهيم السامرائي بأنَّه: "معروف وأصله (أُستاد) بالدَّال المهملة التي عرَّبها العوام في العراق، وبلاد الشَّام فقالوا: (أُسطة) وهي (أُستا) مخففة في الفارسيَّة"(إبراهيم السامرائي: ص2)(iibrahim Alsaamaraayiy: 2p). ونجد هذا الإبدال شائعا في العاميَّة، فينطقون أستاد، والفصحاء قالوا أستاذ، وأمَّا أهل بغداد أكثرهم ينطقونها أستاذ، ونجد في عاميَّة أهل مصر قولهم: مندور ومدكور وفصيحهما منذور ومذكور، فتنطق الذّال العربيَّة دالاً في لغة أهل مصر، وما أصاب حرف الدَّال هو انتقال مخرجها قليلاً إلى الوراء إذ اصبحت الدَّال صوتاً شديدا(إبراهيم أنيس: ص136) (136p iibrahim anis:).

وأيضا ذكر جلال الحنفي هذا الإبدال في لفظة **(إداعة)**، إذ قال: "إداعة: الإذاعة وهي الراديو، يقال داع أي أذاع مضارعه يديع، يقال قاعد ديديع الأخبار، أي أن المذيع آخذ بإذاعة الأنباء، وجمع الأداعة أداعات، وكذلك يقال أَداعة"(الحنفي:1978م، ج1ص111) (Hanafi: 1978AD، P111/1) ، وأصلها أذاعة بالذال، قال الخليل: "ذيع: الذّيع: إشاعةُ الأمر، أذعته فذاع"(الفراهيدي: ج2 ص230) (Al-

Farahidi:2/230P)، و"أذاع يذيع، أَذعْ، إذاعةً، فهو مذيع، والمفعول مذاع، أذاع النَّشرة: بثّها، ونقلها بواسطة جهاز لاسلكي، عبر الإذاعة المسموعة، أو الإذاعة المرئية (أذاع الحديث النبأ، الأغنية، حفلة موسيقية، القصة، يذيع خبرا على الملأ)، أذاعه، أذاع به: أفشاه، ونشره، نادى به في النَّاس، أظهره "أذاع أفكارا، سرٌّ مذاع- أذاع بصوت عال- ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾"(أحمد مختار: 2008م، ج1 ص831)(Ahmed Mukhtar:2008AD 1/831P). والجدير بالذكر، إنَّ هذا الإبدال في اللهجات العربيَّة القديمة معروف، فقد ذكر السيوطي (ت911هـ) أنَّ إبدال الدال والذّال لُغة معروفة، فقولهم: (دفَفت على الجريح) بالدال والذّال لُغتان معروفتان، والدالُ الأصل(السيوطي: ج1ص423)(1/423p :alsuyuti). وإنَّ بعض السكان من غير العرب لم يميزوا تمييزا واضحا بين الدال والذّال، ولا شكَّ أنَّ هؤلاء كانوا من بيئة لُغويَّة لا تميز بين الدَّال والذّال، فالدَّال والذّال في الآراميَّة مثلا صورتان صوتيتان لوحدة صوتيَّة واحدة، ولأنَّ استخدام صورة صوتيَّة في أيَّة لُغة محل صورة صوتيَّة أخرى لنفس الوحدة الصوتيَّة لا يغير المعنى، فلم يكن المتحدث بالآراميَّة يجد فرقا في المعنى بين استخدام الدَّال محل الذّال، أو الذّال محل الدّال، ويطلق على هذه الظّاهرة، ظاهرة عدم قدرة المستعربين على النّطق بالأصوات العربيَّة اسم: اللّكنة، أي إذا أُدخل بعض حروف العجم في حروف العرب وجذبت لسانه العادة الأولى إلى المخرج الأول(حجازي: ص249-250) (hijazi: 249-250p).

9- (الإبدال بين الزّاي والذّال)

يشترك كل من الذّال والزاي في الصفات، فكلاهما صوت مجهور رخو احتكاكي(كمال بشر: ص298) (kamal bashar: 298p). وهما صوتان متجاوران في المخرج، فمخرج الذّال من بين طرف اللّسان واطراف الثّنايا، ومن بين طرف اللّسان وفويق الثّنايا مخرج الزّاي(سيبويه: ج4ص433)(4/433p :sybwyh). ولعل اشتراكهما في الصفة وقرب مخرجهما هو ما سوغ الإبدال بينهما. وقد ورد هذا الإبدال عند أهل بغداد، ومن ذلك ما ذكره جلال الحنفي في لفظة **(رزالة)**، قوله: "رزالة: انحطاط الأشياء وتدنيها، والرَّزيل البخيل، ورزَّله: أهانه وحقره أسوا تحقير، و(أكل رزالة)، و(أكل رزالات)، أي تعرض للاهانات القاسية"(الحنفي:1978م، ج3ص184) (Hanafi: 1978AD، P184/3)، وفي موضع آخر ذكر "رذالة: أي حقارة وخساسة، والرَّذيل جمعه أراذل لمن يتصف بذلك، والشّيء المرذول المستكره المرفوض"(الحنفي:1978م، ج3ص184) (Hanafi: 1978AD، P184/3)، ونسب هذا الإبدال إلى هذيل، كما ذكر ابن دريد (ت321هـ) إذ قال: "ذبر وذبرت الْكتاب، أذبره ذبرا إذا كتبته، مثل زبرته سواء هكَذَا في بعض اللُّغات، وهذيل تجعل الزبر الْكتَابة والذبر الْقِرَاءَة" (ابن دريد: ج1ص303) (abn dirayd:1/303p). وأصلَّ لها ابن فارس "رَذَل: الرَّاء والذال واللام قَرِيب من الذي قَبْلَه، فَالرَّذْل: الدُّون من كُلِّ شَيءٍ، وكَذَلِكَ الرُّذَال"(ابن فارس: ج2ص509)(Ibn Faris: 2/509p). و"رذالة تكتب rezalet وتنطق

رزالت: الرذيلة، النّذالة، الوضع السيء الذي تمس فيه مشاعر النّاس، الخصلة الذميمة التي تقابل الفضيلة، ورذيل rezil: عادي، دنيء، منحط" (سهيل صابان: ص103)(suhayl saban: 103p).

11-(الإبدال بين السين والصاد)

ومن بين طرف اللّسان وفويق الثّنايا مخرج السين والصاد، فالصاد صوت رخو مهموس، يشبه السين في كل شيء، سوى أنَّ الصاد أحد أصوات الأطباق، فعند النطق بالصاد يتخذ اللّسان وضعا مخالفا لوضعه مع السين، إذ يكون مقعرا منطبقا على الحنك الأعلى، مع تصعد أقصى اللّسان وطرفه نحو الحنك ككل الأصوات المطبقة (سيبويه: ج4 ص433) (sybwyh: 4/433p). وسميت بالأصوات الأسلية؛ لأنَّ مبدأها من أسلة اللّسان، وهي مستدق طرف اللّسان(أحمد كريم جسام: ص59)(Ahmad karim jisam: 59p).

ومن الألفاظ التي أوردها جلال الحنفي في هذا الإبدال لفظة **(جرص)**، بإبدال السين صادا، إذ قال: "جرص: الجرس، وجمعه جراص وجراصة وجرصات، ومن ألغازهم في الدف (سفينة عمي عباس، محملة كلها جراص)، ويوصف الصوت اللين الناعم بأنّه جرص ... و(سوالنا جن جرص)، أي ضجة شديدة، وأحسب أصل اللفظ (جن جرصي)، أي جرس الجن" (الحنفي:1978م، ج2ص200) (Hanafi: 1978AD، P200/2)، وقال الخليل إنَّ: "الجرس: مصدر الصَّوت المجروس، والجرس الصَّوت نفسه، وجرِست الكلام: تكلمت به"(الفراهيدي: ج6 ص51) (Al-Farahidi:6/51P)، و"الجرس: الحركة والصوت، فكأنّهم يستقبحون علو الصوت، ولذلك عندما تمدح إنسانا، تقول له: إنّه مالوش حس، وقد كانوا في الأصل يعلقون جرسا في عنق من يشهّرون به ويركبونه على دابة"(أحمد عيسى بك: ص54) (Ahmad eisaa biki:54p)، ونجد "العامّة تستعمله في ذلك وأصله من وضع الجرس في العنق"(الدسوقي: ص78)(aldasuqi: 78p)، وعزي هذا الإبدال إلى بني تميم، إذ يقولون: صراط بدلاً من سراط، وصقيل في سقيل، وصخب في سخب، أمَّا سيبويه فقد نسب هذه الظّاهرة إلى بنى العنبر من تميم خاصة (سيبويه: ج4ص480) (sybwyh:4/480p). ونسبها الأزهري(الأزهري: ج12ص232)(al'azhari: 12/232p)، وابن منظور إلى تميم(ابن منظور: 1993م، ج8 ص440)(Ibn Manzur: 1993AD، 8/440P). ويتضح مما سبق أنّها لبني تميم.

13-**(الإبدال بين العين والحاء)**

والتبادل بين العين والحاء وارد جدا؛ لما بين الصَّوتين من تشابهه، قال الخليل: "ولولا بحَّة في الحاء؛ لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين"(الفراهيدي: ج1 ص57) (Al-Farahidi:1/57P). ويتحد الصَّوتان في المخرج، فمخرجهما من وسط الحلق(سيبويه: ج4ص433)(sybwyh: 4/433p). وفي الصفات يتقاربان، فالعين من "الأصوات المتوسطة بين الشّدة والرَّخاوة، ولعل السرَّ في هذا هو ضعف ما يسمع لها من حفيف إذا ما قورنت بالعين"(إبراهيم أنيس: ص75) (iibrahim 'anis: 75p)، أمَّا الحاء هو "الصَّوت المهموس الذي يناظر العين، فمخرجهما واحد ولا فرق بينهما إلا في أنَّ الحاء صوت مهموس نظيره المجهور هو العين"(إبراهيم أنيس: ص76)(iibrahim anis: 76p).

وشاع هذا الإبدال في عدَّة ألفاظ في اللهجة البغداديَّة، ومنها ما ذكرها جلال الحنفي في لفظة **(إعتاز)**، إذ قال: "إعتاز: أي احتاج ويقال أيضا إحتاز"(الحنفي:1978م، ج1ص229) (Hanafi: 1978AD, P229/1)، وأصلها من الحاجة، ذكر ابن فارس أنَّ "الحاء والْواو والْجيم أَصل واحد، وهُو الاضْطرار إِلَى الشَّيء، فَالْحاجة واحدة الْحاجات، والْحوجاء: الْحاجة، ويقَال أَحوج الرَّجل: احتاج، ويقَال أَيضا: حاج يحوج، بمعنى احتاج"(ابن فارس: ج2ص114)(Ibn Faris: 2/114p)، ويعرف هذا الإبدال بالفحفحة، ولكن هذا الإبدال خاص بلفظة (حتى) فقط عند هذيل، إذ "ينسب هذا اللقب إلى قبيلة هذيل، باتفاق جميع اللغويين، وهم يقولون: إنَّه عبارة عن قلب الحاء عينا، وقد قرئ به في القرآن الكريم، في قوله ﴿**حتَّىٰ حين**﴾، فقال: من أقراك؟ قال: ابن مسعود، فكتب إليه: إنَّ الله عز وجل أنزل هذا القرآن، فجعله عربيا، وأنزله بلغة قريش، فأقرئ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل" (الأنباري، 1987م، ج1 ص13)(Al-Anbari: 1987AD 1/13P).

15- (الإبدال بين القاف والگاف)

التبادل بين القاف والگاف وارد جداً في اللهجة البغداديَّة، لما بين الصَّوتين من علاقة صوتيَّة، فكلاهما صوت شديد. فالقاف "صوت شديد مهموس، رغم أنَّ جميع كتب القراءات قد وصفتها بأنَّها أحد الأصوات المجهورة، والجيم القاهريَّة وهي الكاف في النطق "صوت شديد مهموس"(إبراهيم أنيس: ص72)(iibrahim anis: 72p) ، ومن الواضح أنَّ العلاقة بين القاف والجيم القاهريَّة علاقة قريبة، فهي قريبة من القاف، فتفسيره أنَّ القاف هنا ليست اللهويَّة المهموسة التي يسير عليها القراء"(كمال بشر: ص319)(kamal bashar:319p)، وصوت الكاف ليس صوتها الفصيح وإنَّما هو صوت الجيم القاهرية التي عدَّها سيبويه من الحروف غير المستحسنة إذ قال: "حروف غير مستحسنة ولا كثيرة في لُغة من ترتضي عربيته، ولا تستحسن في قراءة القرآن، ولا في الشِّعر وهي: الكاف التي بين الجيم والكاف، والجيم التي كالكاف، والجيم التي كالسين، والضاد الضعيفة، والصاد التي كالسين، والطّاء التي كالتاء، والظّاء التي كالثاء، والباء التي كالفاء"(سيبويه: ج4ص432)(sybwyh: 4/432p)، وقد تطورت القاف في اللهجات العربيَّة الحديثة تطورا ذا شأن، فيرجع هذا التطور إلى أنَّ صوت القاف صوت مجهورة، فعند التطور ينتقل إلى صوت مجهور يشبهه صفة، إذ نجد القاف تسمع كالجيم القاهريَّة في بعض البيئات، لأنَّ كلاً من القاف الأصليَّة والجيم القاهريَّة شديد مجهور، فهم ينطقون بها نطقاً يخالف نطقها في معظم اللهجات العربيَّة الحديثة(عادل محمد عبد الرحمن: ص10)(eadil muhamad eabd alrahman:10p). ومن الجدير بالذكر، أنَّ القاف لا تجتمع مع الكاف في كلمة واحدة إلا أن تكون الكلمة معرَّبة من كلام العجم، فتأليفهما معقوم في بناء العربيَّة لقرب مخرجهما(الفراهيدي: ج5 ص6) (Al-Farahidi:5/6P).

وقد سجل جلال الحنفي هذا الإبدال في عدَّة ألفاظ منها لفظة **(أبگع)**، إذ قال: "أبگع: يقال وصف الغراب على وجه الذم (غراب أبگع)، ويستعمل ذلك في المسابة، ومنه أخذ يهود بغداد لفظة (بقيع) في المسبة،

والباء في أبكَع مفخمة"(الحنفي:1978م، ج1ص61) (Hanafi: 1978AD، P61/1)، وأصل اللفظ بالقاف وهو "البقع: لون يخالف بعضه بعضا، مثل الغراب الأسود في صدره بياض، غراب أبقع، وكلب أبقع"(الفراهيدي: ج1 ص184) (Al-Farahidi:1/184P). وعرف هذا الإبدال في اللهجات العربيَّة القديمة، منها بنو أسد، فقد ذكر الفراء إبدال القاف كافا في قراءة "قوله عزَّ وجل: ﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ﴾، وهي في مصحف عبد الله (فلا تكهر) وسمعتها من أعرابي من بنى أسد قرأها علي"(الفراء:ج3 ص274) (ALfraa:3/274p)، وحددها ابن دريد (321هـ)، بأنَّها لُغة عند بني تميم إذ قال: "إنَّهم يلحقون القاف باللهاة فتغلظ جدا، فيقولون للقوم: الگوم، فتكون القاف بين الكاف والقاف، وهذه لُغة معروفة في بني تميم"(ابن دريد: ج1 ص42)(abn dirayd: 1/42p). ويلاحظ مما سبق، إنَّ هذا الإبدال عرف في اللهجات العربيَّة القديمة الفصحى، وقد استعمله أهل بغداد بكثرة في ألفاظهم فيقولون: احترگ في احترق، واختنگ في اختنق، واشگر في اشقر، واگرع في اقرع، واگول في اقول. وهذا الإبدال منتشر في وسط العراق وجنوبه، وكذلك في بعض مناطق الموصل الغربيَّة، منها رأس الجادة، والعكيدات، والمحموديين، والبونجمة، وباب البيض، ومياسة، وخزرج، والمشاهدة، فأهم ما تتميز بها هذه الأحياء أنَّهم يبدلون القاف گافا شبيهة بالجيم المصريَّة (إبراهيم السامرائي: ص120)(iibrahim Alsaamaraayiy:120p). وأنَّ حرف القاف لا وجود له في الألفاظ البغداديَّة إلا في ألفاظ محدودة حكيت بالقاف وبقيت على حالها نحو: قانون، وقصر، وقطار، وقاسم، وقط، وقليل، ونحو هذا، وهو في مجموعة قليلة (إبراهيم السامرائي: ص172) (iibrahim Alsaamaraayiy:172p).

16- (الإبدال بين الميم والنّون)

النون والميم من الحروف التي بين الشّدة والرخاوة (بشرى عبد المهدي: ص367-368) bushraa (eabd almahdi:367-368p) . ومخرج النّون من بين طرف اللّسان وما فويق الثّنايا، أمَّا مخرج الميم مما بين الشّفتين(فاطمة حيدر: ص7) (fatimat haydar: 7p).

ومن الألفاظ التي ذكرها جلال الحنفي في هذا الإبدال لفظة **(بامية)**، من قوله: "بامية، بانية: من الخضراوات الصيفيَّة واحدتها بامياية، وجمع القلة باميايات، وتجفف بطريقة نظمها في قلائد من الخيوط فتطبخ في الشّتاء، ثم تعلموا وسائل جديدة في ادخارها للشتاء"(الحنفي:1978م، ج1ص452) (Hanafi: 1978AD، P452/1)، و"البواني في الأَصل أَضلاع الصدر، وقيل: الأَكتاف والقوائم، الْواحدة بانيةٌ"(ابن منظور: 1993م، ج13 ص61)(Ibn Manzur: 1993AD، 13/61P)، وهي "نبات زراعيٌّ حوليٌّ، ثماره قرون تؤكل مطبوخة من فصيلة الخبَّازيَّات، يزرع في البلاد الشّرقية والأوربيَّة"(أحمد مختار: 2008م، ج1ص115)(Ahmed Mukhtar:2008AD 1/115P)، وبامية، نوع مما يطبخ من الخضروات فهي "الخضرة الشّائعة التي تطبخ في المرق مع اللحم ونحوه"(العبودي: ج1 ص103)(aleubudi: 1/103p)، ويرى الدُكتور مجيد محمد القيسي بأنَّ الإبدال فيها معروف في اللهجة العاميَّة إذ يقول: "وهي البقلة المعروفة، والانتقال بين الميم والنون مألوف في العاميَّة"(القيسي: ص99) (alqaysi:99p).

17- (الإبدال بين الهمزة والعين)

ما سوغ الإبدال بينهما، أنّهما متجاوران في المخرج متقاربان في الصفة، فالعين صوت مجهور، والهمزة صوت لا مجهور ولا مهموس(إبراهيم أنيس: ص76-77) (iibrahim anis :76-77p).

ومن الألفاظ التي ذكرها في هذا الإبدال جلال الحنفي لفظة **(جرعة)**، إذ قال: "الجرعة: الجرأة وقد قلبت الهمزة إلى عين، يقال: (كوّى جرعة)، أي تصنّع القوة وأبدى شيئًا من العزم، وتشجع"(الحنفي:1978م، ج2ص202) (Hanafi: 1978AD، P202/2)، وجاءت بمعنى الشّجاعة، فـ"جرأ: الجرأُة مثْلُ الجُرْعة: الشّجاعة"(ابن منظور: 1993م، ج1 ص44)(Ibn Manzur: 1993AD، 1/44P)، وتعرف هذه الظّاهرة بالعنعنة وتنسب إلى تميم، وقيس، وأسد ومن جاورهم(ابن يعيش:ج5 ص97) (aibn yaeish: 5/97p). ومنهم من نسبها إلى طيء، قال ابن السكيت (ت244هـ) نقلاً عن الفراء "سمعت بعض بني نبهان من طيء يقول: دأني يريد دعني، وقال تثاله يريد تعاله فيجعلون مكان العين همزة كما جعلوا مكان الهمزة عينا في قوله لعنك قائم، وأشهد عنك رسول الله، وهي لُغة في تميم وقيس كثيرة، ويقال ذأته وذعته إذا خنقه"(ابن السكيت: ص24) (abn alsukit: 24p) ، وقد اختلف اللّغويون العرب في تحديد لقب العنعنة، فمنهم من جعل هذا اللّقب خاصا بالحرف (أن، أو إن)، وأنَّ لُغة قريش ومن جاورهم يجعلون ألف (أنَّ)، إذا كانت مفتوحة عينا، يقولون: أشهد عنَّك رسول الله، فإذا كسروا رجعوا إلى الألف، وهذا أنَّ العنعنة لا تكون إلاّ في (أَن) المفتوحة الهمزة وحدها مخففة كانت، أو مشددة (الأزهري: ج1 ص83) (Al'azhari: 1/83p). وعدت هذه الظّاهرة من اللّغات المذمومة، فقد علّق الدُّكتور إبراهيم السامرائي على ذلك قائلاً: "قد تنكر اللّغويون الأقدمون لهذه الألوان اللّغويَّة، وعدوها من اللّغات المذمومة، ولكن العربيَّة احتفظت بهذه الألوان مع تنكير المعنيين باللّغة إليها، وإذا علمنا أنَّ القراءات لم تخل من هذه الألوان، أدركنا القيمة اللّغويَّة لها، والمكانة التّاريخية التي تشغلها"(إبراهيم السامرائي:103)(iibrahim alsaamaraayiy :103'). وعلى الرغم من أنَّ ظاهرة إبدال الهمزة عينا ظاهرة لُغويَّة قديمة، إلاّ أنَّها وجدت في لهجاتنا الحديثة، فيقال في بعض لهجات جنوبي العراق، وصعيد مصر، سعال في سؤال، وقرعان في قرآن(المطلبي: ص89)(almatlabi: 89p).

الخاتمة:

تضمن البحث الموسوم بـ (الإبدال الصَّوتي في معجم اللّغة العاميَّة البغداديَّة لجلال الحنفي) عن طريق التحليل لألفاظ أهل بغداد في المعجم، وقد وجدت بأنَّ الألفاظ كانت متداولة لدى العرب، ولها أثر كبير في حياتهم فكانوا يستعملونها ويتداولونها والدليل في ذلك أنَّها ذكرت في كتب القدماء بمواضع متعددة. وقد توصلت الباحثة إلى عناية جلال الحنفي في معجمه بالظّواهر صوتيَّة ولاسيما في الإبدال بين الحروف، وقد وجدت بأن هذه الألفاظ قد تطورت عبر العصور المختلفة، وأغلب هذه الألفاظ بقيت محافظة على صوتها الأصلي، والبعض الآخر أصابه التّطور بحسب مقتضيات الحالة، ومتطلبات حاجة أهل العامَّة.

النّتائج:

- تبين من هذه الدّراسة أن أغلب ألفاظ أهل بغداد التي تمت دراستها صوتيا كان لها أصل من الفصيح، لهذا يمكن القول بأن اللهجة البغداديَّة قريبة جدا من اللغة العربيَّة الفصحى.
- فتبين أن اللهجة البغداديَّة فيها من الألفاظ الصَّوتيَّة ما يبدو في ظاهره عاميا إلا أنَّه بعد الدّراسة والبحث يتبين أن تلك الألفاظ لها جذور في اللغة العربيَّة الفصحى.
- تبين أن بعض الأصوات التي ذكرها جلال الحنفي في معجمه والتي وصفها سيبويه في كتابه بالقبيحة، موجودة في اللهجة البغداديَّة مثل إبدال القاف گاف، وهذا يؤكد على التَّرابط اللهجي بين اللهجات العربيَّة بعضها ببعض حديثها وقديمها.
- أظهرت الدّراسة عناية جلال الحنفي بالجانب الصَّوتي للألفاظ العاميَّة البغداديَّة، فكان الجانب الصَّوتي حاضرا عنده، في ظاهرة إبدال الأصوات، سواء كان صامتا أو صائتا وهو أكثر ما وجد في اللهجة البغداديَّة.

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**
- **إبدال الحروف في اللّهجات العربيَّة:** سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة –السعودية، (د.ط)، 1995م.
- **الأصوات اللُّغويَّة:** إبراهيم أنيس، مكتبة نهضة مصر، مصر، (د.ط)، (د.ت).
- **الألفاظ الفارسيَّة المعربة:** السيد أدي شير، دار العرب للبستاني، القاهرة، ط2، 1988م.
- **إيضاح الوقف والابتداء:** محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري ، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة، دمشق،(د.ط)، 1971م.
- **البحر المحيط في التفسير:** أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، (د.ط)، 1420هـ.
- **تاج العروس من جواهر القاموس:** محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي ، تحقيق: مجموعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، (د.ط)، 1965- 2001م.
- **تهذيب الألفاظ العاميَّة:** محمد علي الدسوقي، مطبعة الواعظ، ط2، 1920م.
- **تهذيب اللُّغة:** محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- **التّوزيع اللُّغوي الجغرافي في العراق:** د. إبراهيم السامرائي، محاضرات ألقاها على طلبة معهد البحوث والدراسات العربية، الناشر: معهد البحوث والدراسات العربية، مطبعة الجبلاوي– بولاق، (د.ط)، 1968م.

- **جامع الدروس العربية:** مصطفى بن محمد سليم الغلاييني ، المكتبة العصرية، صيدا–بيروت، ط 28، ١٩٩٣م.
- **جمهرة اللغة:** أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، ١٩٨٧م.
- **الدخيل في الفارسيَّة والعربيَّة والتركيَّة معجم ودراسة:** د. إبراهيم السَّامرائي، مكتبة لبنان للنشر، (د.ط)، 1994م.
- **دراسات في فقه اللغة:** محمد الانطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، ط4، 1969م.
- **سر صناعة الأعراب:** أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط2000،1م.
- **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:** علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي ، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1998م.
- **شرح المفصل للزمخشري:** يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع ، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 2001م.
- **شرح شافية ابن الحاجب:** حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الاستراباذي، ركن الدين ، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، ٢٠٠٤م.
- **الصاحبي في فقه اللغة العربيَّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها:** أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، الناشر: محمد علي بيضون، ط1، ١٩٩٧م.
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة:** أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين– بيروت، ط4، 1987م.
- **علم الأصوات:** كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ط)،2000م.
- **علم اللغة العربيَّة:** د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، (د.ت).
- **العين:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د. إبراهيم السَّامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ط)، (د.ت).
- **فصول في فقه العربيَّة:** د. رمضان عبد التواب، راجعه وقدم له: د. خالد فهمي، مكتبة المتنبي، الدمام– السعودية، 1433هـ–2001م.
- **في اللهجات العربيَّة القديمة:** إبراهيم السامرائي، دار الحداثة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1994م.

- **في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللُغة العربيَّة واللُغات الساميَّة:** د. آمنة صالح الزعبي، مطبعة دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2008م.
- **القلب والإبدال:** أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت ، (ت.ط)، (د.ط).
- **الكتاب:** عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقّب بسيبويه ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.
- **كلمات فارسيَّة مستعملة في عاميَّة الموصل وفي انحاء العراق:** د. داود الجلبي الموصلي، مطبعة العاني، بغداد، (د.ط)، 1960م.
- **الكنز اللُغوي في اللّسن العربي:** ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق ، تحقيق: أوغست هفنز، مكتبة المتنبي، القاهرة،(د.ط)، (د.ت).
- **لحن العامة والتطور اللُغوي:** رمضان عبد التواب، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط٢، ٢٠٠٠م.
- **لسان العرب:** أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.
- **لهجة تميم وأثرها في العربيَّة الموحدة:** غالب فاضل المطلبي، دار الحرية للطباعة، بغداد – العراق، (د.ط)، 1978م .
- **متن اللُغة:** أحمد رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت، 1380هـ- 1960م.
- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها:** أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، (د.ط) ، 1966-1969م.
- **المحكم في أصول الكلمات العاميَّة:** أحمد عيسى بك، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط1، 1939م.
- **المزهر في علوم اللُغة وأنواعها:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.
- **المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير:** أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس ، المكتبة العلمية، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
- **معاني القرآن:** أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة مصر. ط١، (د.ت).
- **معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة أو ما فعلته القرون بالعربيَّة في مهدها:** محمد بن ناصر العبودي، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 1430هـ-2009م.

- **معجم الألفاظ العربيَّة في اللُّغة التُّركيَّة:** د. سهيل صابان ابن شيخ إبراهيم حقي، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض–السعودية، ط1، 1426هـ– 2005م.
- **معجم الكلمات الدَّخيلة في لغتنا الدَّارجة:** محمد بن ناصر العبودي، مكتبة الملك عبد العزيز العامَّة، الرياض، (د.ط)، 1426هـ–2005م.
- **معجم اللُّغة العاميَّة البغداديَّة:** جلال الحنفي البغدادي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1398هـ–1978م.
- **معجم اللُّغة العربيَّة المعاصرة:** أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت1424هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط1، 1429هـ–2008م.
- **المعجم المفصل في المعرب والدَّخيل:** د. سعدي ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1424هـ–2004م.
- **معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية:** أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (ت١٣٤٨هـ)، تحقيق: حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة – مصر، ط2، ١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م.
- **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم:** لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (ت540هـ)، تحقيق: د. ف.عبد الرحيم، دار القلم للنشر والتوزيع، بيروت، دمشق، ط1، 1410هـ–1990م.
- **مقاييس اللُّغة:** أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.ط)، 1399هـ– 1979م.
- **من تراثنا اللُّغوي القديم ما يسمى في العربيَّة بالدَّخيل:** طه باقر، مكتبة لسان العرب، (د.ط)، 1980م.
- **موسوعة اللُّغة العامية البغدادية أصولها وأبنيتها ومعجم ألفاظها:** مجيد محمد علي القيسي، مطابع دار الأديب–عمان، ط1، 2013م.

<u>البحوث والدوريات:</u>

- الإبدال وعلاقته بعلم الأصوات: مثنى جاسم محمد، مجلة كلية الآداب–جامعة بغداد، العدد: 101.
- الجذر (منن) في القرآن الكريم دراسة دلاليَّة: بشرى عبد المهدي إبراهيم، مجلة الأستاذ، المجلد: 1، العدد: 227، 2018م.
- دراسة صوتيَّة ودلاليَّة في شعر الطغراني: ميثاق حسوني سلطان، مجلة كلية الآداب–جامعة بغداد، العدد: 101.
- سورة الواقعة دراسة لُغويَّة، عبير مجمد ماهر، مجلة الأستاذ، المجلد: 2، العدد: 224، 2018م.
- صوت القاف في نطق اللُّهجات العربيَّة الحديثة: سهام عبود وهيب الرَّبيدي، مجلة كلية التَّربية للبنات–جامعة بغداد، المجلد: 16، العدد: 1، 2005م.

- الصوت ووجوه الإعجاز القرآني سورة القدر ميدانا وتطبيقاً دراسة أسلوبيَّة: فاطمة حيدر علي، مجلة كلية التَّربية للبنات–جامعة بغداد، المجلد: 22، العدد: 3، 2011م.
- الظَّواهر الصَّوتيَّة في كتب خلق الإنسان: أحمد كريم جسام، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، كلية تربية ابن رشد، جامعة بغداد، المجلد: 62، العدد: 2، 2023م.
- قراءة إبراهيم عن أبي عبلة دراسة صوتيَّة: عادل محمد عبد الرحمن الشراح، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد–جامعة بغداد، المجلد: 5، العدد: 13، 2009م.
- لهجة بني عقيل: عادل محمد عبد الرحمن، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد–جامعة بغداد، المجلد: 71، 2008م.
- المماثلة والمخالفة في ضوء العربيَّة ولهجات شبه الجزيرة العربيَّة دراسة موازنة صوت السين أنموذجا: فاطمة كاظم خضير راشد، مجلة كلية التَّربية للبنات–جامعة بغداد، المجلد: 29، العدد: 2، 2018م.
- الهاء دراسة صوتيَّة لُغويَّة مقارنة في اللُّغات السَّاميَّة: علاء عبد الدَّائم، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانيَّة، العدد: 116، 2010م.

- **Sources and references:**
- Substituting letters in Arabic dialects: Salman bin Salem bin Raja Al-Sashimi، Al-Ghurabaa Archaeological Library، Medina -Saudi Arabia، (d.) , 1415 AH -1995 AD.
- Linguistic Voices: Ibrahim Anise، Handset Miser Library، Egypt، (ed.)، (ed. d.).
- Arabized Persian words: Al-Slayed Adie Sheer، Dar Al-Arab for Al-Butane، Cairo, 2nd edition, 1988 AD.
- Clarifying the endowment and the beginning: Muhammad bin al-Qasim bin Muhammad bin Bashar، Abu Bark al-Ansari (d. 328 AH)، edited by: Mohy al-Din Abdul Rahman Ramadan، Publications of the Arabic Language Academy، Damascus، (d.) , 1390 AH -1971 AD.
- The Ocean Sea in Interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayman Anther al-Din al-Andalusia (d. 745 AH), edited by: Sid qi Muhammad Jamil, Dar al-Fork, Beirut, (ed.), 1420 AH.
- The Bride’s Crown is one of the jewels of the dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussein، Abu Al-Fahd، nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH)، verified by: a group of investigators، Ministry of Guidance and Information، Kuwait، (d.) , 1965-2001 AD.
- Refinement of colloquial expressions: Muhammad Ali Al-Demoski، Al-Waez Press, 2nd edition, 1338 AH-1920 AD.

- Refinement of the Language: Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harrow، Abu Mansour (d. 370 AH)، edited by: Muhammad Awed Moravia، Dar Revival of Arab Heritage، Beirut, 1st edition, 2001 AD.
- Geo-linguistic distribution in Iraq: Dr. Ibrahim Al-Samarra، Lectures delivered to students of the Institute of Arab Research and Studies، Publisher: Institute of Arab Research and Studies، Al-Jablawi Press -Bulaq، (ed.) , 1968 AD.
- Jami' al-Duress al-Arabiya: Mustafa bin Muhammad Salem al-Ghalayini (d. 1364 AH), Modern Library, Sidon - Beirut, 28th edition, 1414 AH-1993 AD.
- The mass of the language: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH)، edited by: Ramzi Miner Baalbek، Dar Al-Ilm Lil-Millan، Beirut, 1st edition, 1987 AD.
- Al-Dakhil in Persian، Arabic، and Turkish، a dictionary and study: Dr. Ibrahim Al-Samarra، Lebanon Publishing Library، (ed.) , 1994 AD.
- Studies in Philology: Muhammad Al-Antakya، Dar Al-Sharq Al-Arabia، Beirut, 4th edition, 1389 AH -1969 AD.
- The Secret of the Bedouin Industry: Abu Al-Faith Othman bin Jinni Al-Masala (d. 392 AH)، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut-Lebanon, 1st edition, 1421 AH -2000 AD.
- Al-Ashman's commentary on Alfiyyah Ibn Malik: Ali ibn Muhammad ibn Isa, Abu Al-Hassan, Noor Al-Din Al-Ashman Al-Shari's (d. 900 AH), Dar Al-cutup Al-Amiyah, Beirut-Lebanon, 1st edition, 1419-1998 AD.
- Al-Mufassal explanation by Al-Zamakhshari: Yaris ibn Ali ibn Yaris Ibn Abe Al-Sarai Muhammad ibn Ali، Abu Al-Baja'، Muwaffaq Al-Din Al-Aside Al-Masala، known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Saini (d. 643 AH)، presented to him by: Dr. Emil Bade Jacob، Dar Al-Cutup Al-Amiyah، Beirut -Lebanon, 1st edition, 1422 AH -2001 AD.
- Explanation of Shafiya Ibn al-Hajib: Hassan bin Muhammad bin Sharif Shah al-Husseini al-Istarabadi، Rukn al-Din (d. 715 AH)، edited by: Dr. Abd al-Maqsoud Muhammad Abed al-Maqsoud (PhD dissertation)، Library of Religious Culture, 1st edition, 1425 AH -2004 AD.
- Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language, its issues, and the Sunnahs of the Arabs in their speech: Abu Al-Hussein Ahmad bin Farris bin Zakaria Al-Qazvin Al-Raze, (d. 395 AH), publisher: Muhammad Ali Bayous, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.
- Al-Sahih is the crown of language and the correct Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammed Al-Jahir Al-Faradic (d. 393 AH)، edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar، Dar Al-Ilm Lil-Millan -Beirut, 4th edition, 1407 AH -1987 AD.
- Phonology: Kamal Bashar، Dar Garb for Printing and Publishing، Cairo، (ed.) , 2000 AD.

- Arabic linguistics: Dr. Mahmoud Filmy Hejaz، Dar Garb for Printing، Publishing and Distribution، (D.D.).
- Al-Ain: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amar bin Tamm Al-Afraid Al-Basra (d. 170 AH)، investigated by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi، Dr. Ibrahim Al-Samarra، Al-Hila House and Library، (ed.)، (ed. d.).
- Chapters in Arabic jurisprudence: Dr. Ramadan Abdel Taiwan, reviewed and presented by Dr. Khaled Filmy, Al-Mutanabbi Library, Dammam - Saudi Arabia, 1433 AH - 2001 AD.
- On ancient Arabic dialects: Ibrahim Al-Samarra، Dar Al-Hadith for Printing and Publishing، Beirut, 1st edition, 1994 AD.
- In comparative phonology، the historical change of sounds in the Arabic language and Semitic languages: Dr. Amina Saleh Al-Zooid، Dar Al-Ki tab Cultural Press، Jordan, 2008.
- Heart and replacement: Abu Yusuf Yaqui bin Shaq، Ibn al-Skit (d. 244 AH)، (d. I.)، (d. I'd).
- Book: Amar bin Othman bin Qindar Al-Hadith with loyalty، Abu Bashar، nicknamed Subway (d. 180 AH)، edited by: Abdul Salam Muhammad Heroin، Al-Kanji Library، Cairo, 3rd edition, 1408 AH -1988 AD.
- Persian words used in colloquial Mosul and throughout Iraq: Dr. Daub Al-Cahaba Al-Masala, Al-Any Press, Baghdad, (ed.), 1380 AH - 1960 AD.
- The linguistic treasure in the Arabic tongue: Ibn al-Skit، Abu Yusuf Yaqoub bin Shaq (d. 244 AH)، edited by: August Havens، Al-Mutanabbi Library، Cairo، (ed.)، (ed. ed.).
- Public melody and linguistic development: Ramadan Abdel Tawas، Zahra Al-Sharq Library، Cairo، Egypt, 2nd edition, 2000 AD.
- Lisan al-Arab: Abu al-Fad، Jamal al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Iraqi (d. 711 AH)، Dar Sadder، Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
- The Tamm dialect and its impact on Standard Arabic: Glib Fidel Al-Muttalabi، Al-Hurray Printing House، Baghdad -Iraq، (ed.) , 1398 AH - 1978 AD.
- Text of the Language: Ahmed Read, Publisher: Al-Hayat Library House, Beirut, 1380 AH - 1960 AD.
- Al-Muhtasib in clarifying the aspects of abnormal readings and clarifying them: Abu Al-Faith Othman bin Jinni (d. 392 AH)، edited by: Ali Al-Najd Nassif, Abdel-Halim Al-Najera, and Abdel-Fattah Ismail Shalabi, Publisher: Ministry of Endowments, Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt, (ed. i.d.) 1386-1389 AH, 1966-1969 AD.
- Al-Mahakam fi the Origins of Colloquial Words: Ahmed Isa Bye، Mustafa Al-Babe Al-Halaby Press، Egypt, 1st edition, 1939 AD.
- Al-Mizhar in the Sciences of Language and its Types: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Fouad Ali Mansour, Dar al-Cutup al-Amiyah, Beirut, 1st edition, 1418 AH-1998 AD.

- Al-Mishap Al-Miner fi Grebe Al-Shard Al-Kabir: Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi، then Al-Hama، Abu Al-Abbas (d. 770 AH)، Al-Maktabah Al-Amiyah، Beirut، (ed.)، (ed. d.).
- Meanings of the Qur'an: Abu Zakary Yahiya bin Zaid bin Abdullah bin Mansur al-Dalianis al-Farrar' (d. 207 AH)، edited by: Ahmed Youssef al-Negate، Muhammad Ali al-Najera، Abdel Fattah Ismail al-Shalabi، Dar al-Masria for Authoring and Translation، Egypt. First edition, (d.t.).
- Dictionary of Eloquent Principles of Colloquial Words، or What the Centuries Did to Arabic in Its Infancy: Muhammad bin Nasser Al-Aboudi، King Fahd National Publishing Library، Riyadh, 1430 AH -2009 AD.
- Dictionary of Arabic words in the Turkish language: Dr. Suhail Sabin, Ibn Sheikh Ibrahim Haiti, King Fahd National Publishing Library, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.
- Dictionary of the Baghdadi colloquial language: Jalal al-Hannifin al-Baghdadi، Al-Hurray Printing House، Baghdad, 1398 AH -1978 AD.
- Dictionary of the Contemporary Arabic Language: Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH)، Publisher: Alma al-Cutup, 1st edition, 1429 AH-2008 AD.
- The detailed dictionary of the Arabized and the Dakhil: Dr. Saadi Denali، Dar Al-Kutub Al-Amiyah، Beirut -Lebanon, 1st edition, 1424 AH -2004 AD.
- Timor's Great Dictionary of Colloquial Words: Ahmed bin Ismail bin Muhammad Timor (d. 1348 AH), edited by: Hussein Nasser, National Library and Archives, Cairo - Egypt, 2nd edition, 1422 AH - 2002 AD.
- The parser of non-Arab speech based on the letters of the dictionary: by Abu Mansour Al-Jawaliqi Mawhib bin Ahmed bin Muhammad bin Al-Kadar (d. 540 AH)، edited by: Dr. F. Abdul Rahim، Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution، Beirut، Damascus, 1st edition, 1410 AH -1990 AD.
- Language standards: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Raze، Abu Al-Hussein (d. 395 AH)، edited by: Abdul Salam Muhammad Heroin، Dar Al-Fikr، (ed.) , 1399 AH -1979 AD.
- From our ancient linguistic heritage is what is called the intruder in Arabic: Thai Baqir, Lisan al-Arab Library, (ed.), 1980 AD.
- Encyclopedia of the Baghdad colloquial language, its origins, structures, and dictionary of words: Majid Muhammad Ali Al-Quist, Dar Al-Adeeb Press - Amman, 1st edition, 2013 AD.
- **Research and periodicals:**
- Substitution and its relationship to phonology: Methane Jassim Muhammad, Journal of the College of Arts - University of Baghdad, Issue: 101.
- The root (menn) in the Holy Qur'an، a semantic study: Bashar Abdul Mahdi Ibrahim، Al-Ustad Magazine، Volume: 1، Issue: 227, 2018 AD.

- A phonetic and semantic study in Taghrani poetry: Mithaq Hassouni Sultan، Journal of the College of Arts -University of Baghdad، Issue: 101.
- Seurat Al-Waqi'ah، a linguistic study، by Abeer Muhammad Maher، Al-Ustad Magazine، Volume: 2، Issue: 224, 2018 AD.
- The sound of the Oaf in the pronunciation of modern Arabic dialects: Sham Abound Waheeb Al-Zubaidi، Journal of the College of Education for Girls - University of Baghdad، Volume: 16، Issue: 1, 2005 AD.
- The sound and aspects of the Qur'anic miracle, Surah Al-Qatar, in the field and application of a stylistic study: Fatima Hider Ali, Journal of the College of Education for Girls - University of Baghdad, Volume: 22, Issue 3, 2011 AD.
- Phonological phenomena in the books on the creation of man: Ahmed Karim Jassam, Al-Us tad Journal for Humanities and Social Sciences, Ibn Rushed College of Education, University of Baghdad, Volume: 62, Issue: 2, 2023 AD.
- Ibrahim's reading on the authority of Abu Able، audio study: Adel Muhammad Abd al-Rahman al-Sarah، Journal of the College of Administration and Economics -University of Baghdad، Volume: 5، Issue: 13, 2009 AD.
- Bane Aqeel dialect: Adel Muhammad Abdul Rahman، Journal of the College of Administration and Economics -University of Baghdad، Volume: 71, 2008 AD.
- Similarity and dissimilarity in light of Arabic and the dialects of the Arabian Peninsula، a study of balancing the sound of the "Sin" as a model: Fatima Kazem Khaddar Rashid، Journal of the College of Education for Girls -University of Baghdad، Volume: 29، Issue: 2, 2018 AD.
- Ha', a comparative phonetic-linguistic study in the Semitic languages: Alaa Abdel Dayem, Al-Us tad Journal for the Humanities, Issue: 116, 2010 AD.